

الْخُلَاصَةُ الْحَسَنَاءُ فِي أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ

ووقْتُهَا مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ

* اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ^(١)، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* يَا حَيُّ؛ يَا قَيُّوْمُ؛ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْأُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ^(٢). (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا. (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

* بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

(١) إِذَا كَانَ الذَّاكِرُ امْرَأَةً قَالَتْ: (وَأَنَا أُمْتُكَ).

(٢) بِكسر الشَّين وإسكان الرَّاءِ، وَرُوي أَيْضًا بفتح الشَّين والرَّاءِ (شَرِّهِ)، فَتَقُولُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، وَلَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَهَذَا الذَّكَرُ مِنْ أَذْكَارِ النَّوْمِ أَيْضًا.

* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

* سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ^(٣). (مِائَةَ مَرَّةٍ، وَتَزِيدُ مَا شِئْتَ؛ لِلإِذْنِ شَرْعًا بِالزِّيَادَةِ فِيهِ).

* اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ^(٤)، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ؛ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. (مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الصُّبْحِ فَقَطْ).

* اللَّهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ، وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. (مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، فِي الصُّبْحِ فَقَطْ).

(٣) وهو من أذكار اليوم والليلة أيضًا، ووقتها أوسع فالיום من طلوع الشمس إلى غروبها، والليلة من غروبها إلى طلوع الفجر الثاني.

(٤) بفتح الباء، وزوي أيضًا بإسكانها (الكِبَر)، فتقول هذا مرّة وهذا مرّة، ولا تجمع بينهما.

أَذْكَارُ الْمَسَاءِ

ووقْتُهَا مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى غِيَابِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ وَقْتِ الْعِشَاءِ

١ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ^(٥)، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

٢ * يَا حَيُّ؛ يَا قَيُّوْمُ؛ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

٣ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

٤ * اللَّهُمَّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ^(٦). (مَرَّةً وَاحِدَةً).

٥ * رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا. (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

٦ * بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

(٥) إِذَا كَانَ الذَّاكِرُ امْرَأَةً قَالَتْ: (وَأَنَا أُمْتُكَ).

(٦) بِكسر الشَّين وإسكان الرَّاءِ، وَرُوي أَيْضًا بفتح الشَّين والرَّاءِ (شَرِّهِ)، فتقولُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، وَلَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَهَذَا الذَّكَرُ مِنْ أَذْكَارِ النَّوْمِ أَيْضًا.

* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

* سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ^(٧). (مِائَةَ مَرَّةٍ، وَتَزِيدُ مَا شِئْتَ؛ لِلإِذْنِ شَرْعًا بِالزِّيَادَةِ فِيهِ).

* اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ^(٨)، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ؛ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. (مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْمَسَاءِ فَقَطْ).
تنبيه: لَا يَلْزَمُ تَرْتِيبُهَا كَمَا ذُكِرَ، وَالْمُرَادُ مِنْهُ الْإِعَانَةُ عَلَى حِفْظِهَا.
تنبيه آخر: مَنْ اعْتَادَهَا فَنَسِيَهَا أَوْ شَغَلَ عَنْهَا بِلَا تَفْرِيطٍ حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا؛ جَازَ لَهُ قَوْلُهَا بَعْدَهُ.

وَكَتَبَهُ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُصَيْمِيُّ
الْمُدْرَسُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ أَلَدِيهِ وَلِشَاخِيهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ
صَحْوَةَ الْأَحَدِ تَاسِعَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٤٣٣

(٧) وهو من أذكار اليوم والليلة أيضاً، ووقتها أوسع من الصُّبْح والمساء، فالיום من طلوع الشمس إلى غروبها، والليلة من غروبها إلى طلوع الفجر الثاني.

(٨) بفتح الباء، وزُوي أيضاً بإسكانها (الكِبَر)، فتقولُ هذا مرَّةً وهذا مرَّةً، ولا تجمعُ بينهما.